الدبلوماسية الموازية .. كيف يمكن لمراكز الأبحاث التأثير في البيئة الخارجية؟

*د. علي فارس حميد

على الرغم من ملازمة العمل الدبلوماسي لموظفي وزارة الخارجية إلا أن هنالك العديد من الأبحاث التي شجعت على تطوير المهام الدبلوماسية للدولة، من خلال رفدها ببعض المؤسسات التي تدعم دورها في الأداء السياسي الخارجي للدولة خصوصاً في ظل التعقيدات التي تلازم النظام الدولي والإقليمي . فعلى الرغم من أن مهمة الدبلوماسي تعتمد على التمثيل والتفاوض إلا أن هنالك الكثير من المداخل التي يمكن من خلالها تحقيق المصالح أو الإنسجام مع الدول الأخرى دون اللجوء إلى هذه المهام فقط، إنما تطويرها بمداخل جديدة يمكن من خلالها تنويع قنوات الإتصال مع الدول الأخرى .

إلى جانب ذلك تفترض مهمة الباحثين في الدراسات الدولية والإستراتيجية على وجه الخصوص أن تكون لديهم خبرة عالية في كيفية التعامل مع القضايا الخارجية المتصلة بأمن دولهم، إذ أصبحت المراكز البحثية ذات دور يوازي عمل البعثات الدبلوماسية في الخارج بل يؤثر في فاعليتها في كثير من الأحيان، خصوصاً عندما يتصل الأمر بتلك القضايا التي من شأنها دعم جهود وزارة الخارجية في المحافل الدولية. الأمر الذي أنتج ما يعرف بالدبلوماسية الموازية والدبلوماسية العامة والتي ينشط فيها دور الخبراء في المراكز البحثية في هذا الشأن.

ولأن دور الدبلوماسيين مقيد بالأعراف الدبلوماسية والمجاملات الدولية فإن فتح أبواب للحوار أو توسيع المصالح المتفق عليها يتطلب بنية مجتمعية للقبول ورأي علمي قادر على تعزيز فهم المصلحة وهذا الدور أصبح يؤديه خبراء المراكز البحثية في معظم دول العالم ما جعل الدراسات المختصة بالدبلوماسية تعمل على تطوير مفهوم دبلوماسية المسار الثاني ليرافق في عمله الجهود التي تبذلها وزارة الخارجية في هذا الجانب .

مراكز الأبحاث من التوجيه إلى التنفيذ

اسهمت مراكز الأبحاث والدراسات على مدى التاريخ بدعم جهود الدبلوماسيين بنظريات ومداخل جديدة تساعد في زيادة التأمل بالطرق التي يمكنها تحقيق الأهداف المقصودة، فالكثير من المراكز المتقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية اسهمت في صياغة العديد من الإستراتيجيات التي تقدم إلى مؤسسات الدولة كالحالة مع مؤسسة راند ومعهد بروكينغز التي دعمت السياسة الخارجية بالعديد من الطروحات، كان من أبرزها دراسة إستعادة التوازن التي قدمت فيها العديد من الخيارات التي تساعد مخططي الإستراتيجية الأمريكية للشؤون الخارجية في العالم قبل تولي الرئيس باراك أوباما إدارة البيت الأبيض.

وعلى الرغم من أهمية هذه المراكز في الولايات المتحدة خصوصاً في مجال السياسة الخارجية إلا أن الأمر لم يقتصر عليها فقط، إنما بدأت الكثير من وزارات الخارجية في العالم تبحث عن المداخل التي يمكن من خلالها معالجة المعضلات الدولية والتعامل معها وذلك بسبب إمكانية الخبراء والباحثين فيها بربط

> **أصبحت المراكز البحثية ذات دور يوازي عمل البعثات الدبلوماسية في الخارج بل يؤثر في فاعليتها في كثير من الأحيان**

المداخل النظرية بالقضايا التطبيقية، ولعل هذا الأمر يفسر وجود مراكز للأبحاث في وزارة الخارجية نفسها تعمل على إعداد البحوث والدراسات المشتركة بين الباحثين والمتخصصين في وزارة الخارجية، كالحالة مع مركز سام في وزارة الخارجية التركية أو معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية العراقية، وبالنظر لكثرة التعقيدات التي تتسم بها البيئة الخارجية أصبح من غير الممكن تقديم المبادرات لزيادة التعاون أو إدارة المعضلات التي ترافق السلوك السياسي للدول بالطرق المباشرة للدبلوماسية وذلك لأن الأمر بحاجة إلى تأمين مقدار أكبر من الثقة في الخيارات المطروحة، الأمر الذي مكّن من تجاوز السلوك الدبلوماسي إلى استخدام الدبلوماسية الموازية كالحالة مع مراكز الأبحاث التي بدأ دورها يلوح بشكل واضح على شكل حوارات ومناقشات مشتركة اسهمت في دعم الجهود الدبلوماسية وتعزيزها.

يبدو أن الإنتقال الذي رافق الدبلوماسية الموازية كان مقترناً في بادئ الأمر بإسناد الوظائف إلى أحد المختصين في شؤون دولة معينة داخل مؤسسات الفكر وقد يتطور الأمر إلى إسناد مهمات خاصة لهذه المراكز في تنفيذ السياسة الخارجية كالحالة مع جيمس شليسنجر وزير الدفاع ومدير وكالة الإستخبارات المركزية، إذ قام تيد لارسون رئيس معهد أبحاث السلام في أوسلو PRIO بترتيب عملية المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في النرويج وبشكل سري، ومن ثم فإن القيام بمثل هذه المهام قد يتعارض مع القواعد الدبلوماسية التي تحكم سلوك موظفي الخارجية في هذا الجانب .

لقد عززت مراكز الأبحاث من دور العديد من الدبلوماسيين من خلال إنضاج مفهوم الدبلوماسية الوقائية أو تدريب الدبلوماسيين على قضايا تخص الوساطة وإدارة النزاعات الدولية ، أو ورش التفاوض وتعزيز خيارات المفاوضين بوسائل دقيقة تعزز من دورهم في العملية التفاوضية.

ولأن المجاملات الدبلوماسية هي التي تحكم توجهات وزارة الخارجية بشكل عام بدأت مراكز الأبحاث والدراسات تتحرك كقنوات خلفية لإدارة الكثير من المعاضل في التفاعلات الدولية من خلال ورش العمل المشتركة التي تسهم في فتح قنوات للدبلوماسيين في البعثات الدبلوماسية

وتعمل كذلك على تطوير قنوات الإتصال المشتركة في هذا الشأن من خلال الأعمال المشتركة بين هذه الأطراف، فضلاً عن ذلك أصبحت هذه المراكز تعمل على رفد مراكز صنع القرار بالخيارات التي يمكن التعامل معها في هذا الصدد من خلال إبراز المحاور التي تضمن المصالح المشتركة وتقاسم المنافع بين الأطراف المقصودة.

ولعل هذا الدور بدأ يبرز بشكل كبير في الأداء السياسي الخارجي لتركيا في الشرق الأوسط وكذلك الحال بالنسبة إلى مصر، إلا أن الفرق بينها يبقى في درجة التنسيق بين هذه المراكز ووزارة الخارجية .

ولعله من خلال تطبيق هذه الأدوار مع الجهود الدبلوماسية التي تبذل في العراق نرى أن هنالك ضعفا في التنسيق بين هذه المراكز ووزارة الخارجية، فمن حيث المبدأ الشكلي فمراكز الأبحاث في العراق يتم التعامل معها كمنظمات مجتمع مدني وليست مراكز للفكر والرأي ، وهذا الأمر يضعف كثيراً من فاعليتها في الأداء الدبلوماسي الخارجي، أما من حيث المضمون فأن هذه المراكز لغاية اللحظة لم تحدد قنوات للإتصال بها بالمؤسسات المكلفة بصنع السياسة الخارجية وهي كذلك لم تضع لنفسها ملفاً يمكن التعامل معه كمجال لتخصصها كالحالة مع المراكز المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية أو تركيا وإيران على المستوى الإقليمي.

إن وجود مراكز الأبحاث في دائرة الدبلوماسية الموازية والعمل كقناة للإتصال في المفاوضات أو الحوارات التي تجري بين الدولة والدول الأطراف يتطلب منها أن تعمل على إيجاد ملفات إقليمية أو دولية تتخصص فيها بحيث تكون لها أدبيات قادرة أن تولد خيارات جدية لصانع القرار ومخططي السياسة الخارجية، كما أنها بحاجة ضرورية إلى التفكير من جديد بالتنسيق مع وزارة الخارجية كي تكون قادرة على أن تصيغ فاعليتها بشكل مباشر في السياسة الخارجية .

* مركز المستقبل للدراسات الستراتيجية

الاهوار .. ثروة وطنية ذبحت

امجد العسكري

منذ ان عرفت البشرية كيفية تسيير حياتهم من خلال الطرقات، وتنظيم المعيشة على اساس انشاء المسالك لتربط بين مدنهم والمدن الاخرى، للتواصل والحفاظ على دوران عجلة الحياة، وبعد ان ابتكروا الطريق وآلة انشائها عمدوا الى اعطائها اسماء لتتميز فيما بينها ودلالة على العناوين، وتسهيل علم الجغرافية ودراسته، غالبا ماكانت اسماء الطرق تطلق على تلك الممرات التي بناها الانسان على اليابسة وعمد اليها كدلالة في حياته اليومية، وتسهيل التنقل بين المناطق المختلفة، وكما لطرق الياسبة القاب وعناوين فلطرق المياه ايضا اسماء ودلالات.

فلو تبادر لذهنك عزيزي القارئ كيف للمسطحات المائية طرق ومسالك فالمياه مستوية على مد البصر؟ ستجد الجواب في مناطق الاهوار ذات قصب البردي، والنباتات العائمة على سطح الماء، حين تقوم بجولة صغيرة بين ثروة وطنية مطمورة ومهملة من قبل الحكومة والمختصين في علم التراث والموارد المائية في دولة العراق، وسيجوب بك احد اهاليها بين ممرات ومضايق في ثنايا الاهوار، وحيث وضعوا لها اسماء منذ امد بعيد، فالسحاكي والمنثر والبغدادي وابو سوباط هي اسماء اطلقها سكان الاهوار على اراضيهم ومنازلهم العائمة على وجه الماء، ليتمكنوا من معرفة الدرب السالك

> **الاهوار وثرواتها عمق له اهمية كبيرة حيث للطيور المهاجرة من مختلف دول العالم**

لوجهتهم التالية.منازل عائمة على سطح المياه، اراضيها حصيرة من البردي والنباتات البرمائية ورثوا من اجدادهم كيفية بناء منزالهم على الماء وكيفية تربية المواشي والحفاظ على مبادئهم وعاداتهم، فحين نزور تلك المناطق الواقعة في جنوب العراق متوسطة بين محافظتي ميسان والناصرية، ترى صورة مصغرة لعالم مليئ بالاسرار، فالمشحوف (وهو زورق صغير يستخدمه سكان الاهوار للتنقل على المياه) يعتبر الوسيلة الاساسية في حياته وبواسطتها تشق صدر الاهوار وتسافر في رحلة اشبه بالخيال وانت تتخطى قصب البردي الذي كان ومازال يستخدم في صناعة ورق كراس الدافتر المدرسية، حيث يعوم بك المشحوف على الثروة السمكية والتي اشهر انواعها مثل البني و البياح وغيرها من الانواع التي تطهى في الهواء الطلق وبعيدا عن مؤثرات غاز الطبخ، يعمد اهالي المنطقة الى شواء الاسماك في نار الحطب وقطع الخشب.

بعد ان تطوي صفحة لايمكن فيها ان تحصي مدى اهمية الاهوار وثرواتها، وعمق تراثها واهمية موقعها للطيور المهاجرة من مختلف دول العالم، سيقع نظرك على قبة في كبد الاهوار الذي يعتبر رمزا للشهيد، من الامور التي تعد كنار على علم، هي التضحيات وعدد الشهداء الذين سقطوا في ظل الدكتاتور البائد وكذلك في تلبية نداء فتوى الجهاد فالاهوار كانت ومازالات الام الولادة للرجال والقادة الذين قارعوا لسنين طويلة، كل من حاول تدنيس ارضهم وتراب وطنهم .يكفي ان تستعرض الجزء اليسير من سر اسرار هذا العالم، وسترى مايدمي الجراح، فالاهمال من بعض الجهات لاراضي الاهوار شيء لا يمكن ان يعتبر في خانة الهفوات الي ينسبها البعض على تقشف الموازنة وتبخر بعض الاموال المخصصة لدعم وتشييد الاهوار تحت شعار انعاش الاهوار منطقة سياحية بقيمة اهوار العراق تفتقر الى ابسط مقومات الحياة وارخصها توفر للسياح القادمين من مختلف مناطق العراق والدول الاخرى .

خارطة طريق

الالتزام في أجواء الانفلات

د. إبراهيم الجعفري

الالتزامُ سمةٌ أساسيَّةٌ في الشخصيَّةِ على صعيدِ السُلوكِ العمليِّ سواء في تطبيقِ النِظام العام للمجتمع أم باحترام الاعرافِ المتداولةِ ومراعاة المروءة الاجتماعيَّة: وهذا التعاطي بين الفردِ والمجتمع أيّاً كان يضفي عليهِ طابعاً من الحِكْمة مادامَ يأخذ منه ما ينبغي أخذه ويرفض ما يفترض الابتعاد عنه.. وحين ينسجمُ الإنسانُ مع إجمالي حركةِ الوسطِ الاجتماعيّ الذي يحيطُ بهِ يشعر بأنّهُ متكامل معَهُ أو على الأقل غير متناقضٍ معه.. غير أنَّ ذلكَ لا يعني أنّهُ يرفضُ الجديدَ في السلوكِ ويقاوم ما لم يألفْهُ منه ويحاول جاهداً فرضَ هيمنةٍ حديديَّة على أفرادِ أسرتهِ

وجعل حركة أبنائهِ نسخة طبق الأصل من حركته بالجملة والتفصيل يقول الإمام عليّ عليهِ السلام "لا تقسروا أولادَكم على أخلاقِكم فإنّهم مخلوقون لزمانٍ غير زمانكم".. قد لا تتأثر لغتُهم ولا منهجيتُهم بالتعامُلِ بصورةٍ عامةٍ لكن تعاملَهم ببعض العاداتِ والتقاليد عرضة للتبدلِ ومدعاة للإبداع: فأسلوبُ الحلاقةِ وتنويعة الملابس وما شابه ذلكَ بما لا يخل بالآداب العامة يعكسُ تطورَ الذوقِ العام وحب التجديد.. فليسَ كلّ مقبول عرفي أو مرفوض عرفي يصح أنْ يكون مرفوضاً ومقبولاً دائماً وإلّا لما تطورتْ الكثير من المظاهر الاجتماعيَّة وبقيت حبيسة الماضي: فأدواتُ النقلِ واللبس والطعام وغيرها متطورة معَ توالي السنين بل متنوعة بتنوعِ المجتمعاتِ حتى أنّ بعضَ مفرداتِ اللغة المستعملة تخضعُ لقانونِ "المراجعة والتجديد" لما يواكبُ الحياةَ ولا يتمرّد عليها شريطة الا يمسّ ثوابت الفكر أو يهتك عصمة القيم!!..

> **التعاطي بين الفردِ والمجتمع أيّاً كان يضفي عليهِ طابعاً من الحِكْمة مادامَ يأخذ منه ما ينبغي أخذه ويرفض ما يفترض الابتعاد عنه**

الالتزام يعني رفضَ التعاطي معَ الفكرةِ الجديدة المفارقة والسلوك المنتهك!!.. والتمسك "بالأصيلِ المواكب" ليس من وحيِّ عقدةِ المفارقةِ وانّما من وعيِّ جوهرِ المحتوى لما يدور حولنا وإعمال الإرادة بقبولِ الصوابِ المناسبِ والتخلي عن الفاسدِ والضار.. فكثيراً ما تصادف الإنسان عادةً في المجتمعِ الذي يحيطه لا تقوى على الصمودِ أمامَ حُجةِ العقلَ أو سلامة الفطرة فسلب المرأة حقها في اختيارِ الزوج أو فرض موانع عليها لا تنسجمُ مع العقل والشرعِ كحجبها في البيتِ من دونِ مبررٍ أو منعها من الدراسةِ والانكى من ذلك فرض الزواج عليها ممن لا تقبل به ولا يناسبها!!

كما تخاطُ أحياناً المرأة بتحدياتٍ سلوكيَّةٍ سيئة تحطّ من قدرها وتهدّد مستقبلها وتستعجلها للدخول بمشروع زواجٍ مرتجل ما أنْ يبدأ بالإجبار إلّا وينتهي بالفشل.

* وزير الخارجية

خطورة المخدرات وانتشارها في العراق

تحسين العبيدي

مشكلة المخدرات من اخطر المشاكل الصحية والاجتماعية والنفسية التي تواجه العالم أجمع وطبقا لتقديرات المؤسسات الصحية العالمية يوجد حوالي 800 مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنونها. و الإدمان على مخدر ما يعني تكون رغبة قوية وملحة تدفع المدمن إلى الحصول على المخدر وبأي وسيلة وزيادة جرعته من آن لآخر مع صعوبة أو استحالة الإقلاع عنه سواء للاعتماد (الإدمان) النفسي أو لتعود أنسجة الجسم عضويا (Drug Dependency) وعادة ما يعاني المدمن من قوة دافعة قهرية داخلية للتعاطي بسبب ذلك الاعتماد النفسي أو العضوي و لقد تضافرت عديد من العوامل السياسية الاقتصادية والاجتماعية لتجعل من المخدرات خطرا يهدد العالم أو كما جاء في بيان لجنة الخبراء بالأمم المتحدة إن وضع المخدرات بأنواعها في العالم قد تفاقم بشكل مزعج وأن المروجين قد تحالفوا مع جماعات إرهابية دولية لترويج المخدرات كما أن شبابنا لا شك مستهدفون من قوى الشر بيد أن لدينا القدرة والمرجع في ديننا الحنيف ولنذكر جميعا قوله تعالى) ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما (ومن قوله) ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) ألان نرى في مجتمعنا الحالي وخصوصه في جنوب العراق الكير من الشبابنا يتعاطوا المخدرات وبشكل كبير ومتزايد ولا يخفا على احد إننا مجتمع شرقي وهذا الأشياء أولا محرمة في ديننا الحنيف وثانية غير مقبولة من قبل المجتمع ولكن هذا الأمور لم تقف إمام متعاطي المخدرات بأنواعها وهذا الأمر له جوانب سلبية عديدة على الشباب منها من يقوم بسرقة ومنهم من ينجرف إلى أمور أخرى في سبيل أمين تلك المخدرات العينة التي تفتك ألان بشبابنا يجب محاربة هذا الظاهرة من جميع الجهات كي لا تنتشر اكثر من ما هي عليه

> **يجب محاربة هذا الظاهرة من جميع الجهات كي إلا تنتشر اكثر مما هي عليه الان ووضع عقوبات صارمة على متعاطيها وبائعها**

الان ووضع عقوبات صارمة على متعاطيها وبائعها ومن يتعامل بها الأمر الأخر الأب أو رب الأسرة له الدور الكبير في معرفة أين يذهب وأين يلتقي الابن وتكون له مراقبة مستمرة على أبنائه وهنا يأتي دور وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني وما شابه كي يزيدوا من وعي الشباب للابتعاد عن تلك الحالات التي ستهلك من يتناولها لا محال فهي بمثابة سرطان ربما اخطر من ذالك فيجب ان تكون هناك برامج توعية على مدر الوقت لزيادة الوعي عند الشباب وحاربه هذه الظاهرة بشتا الطرق وعدم انتشارها في البلد , هناك أصناف عديدة اجتاحت العديد من المجد العراقي ومنها .الاكرستال والحشيش والحبوب متعدد الصنوف ، السر بمن يروج لها ومن أين تأتي تلك الصنوف والإشكال وهل هناك أقسام لشرطة مكافحة المخدرات لها الدور الكبير بكشف تلك الصفقات التي تكون بأموال كبيرة جدا وما هي الطرق التي دخلت بها تلك المواد المخدرة إلى المحافظات الجنوبية وتحديدا البصرة . بال الأكيد هناك عصابات لها نفوذ قوي وتعاملات مع دول أخرى كي تستطيع جلب كميات كبيرة من المخدرات وإدخاله إلى البلد بطريقة أو أخرى هنا يجب إن يكون التعامل مع تلك المجاميع أو العصابات بشكل اكبر للحد من انتشارها والحفظ على مجتمعنا من هذا التلوث والمرض الخطير الذي يدمر اسر بأكملها وجعل من إلف الشباب مجرمين في هذا الأمر يكو واجب على الجميع إن تأخذ محمل الجد وتساند الأجهزة الأمنية في القضاء على هذه الظاهرة والحفاظ على نسيج المجتمع صالحا من تلك العصابات التي همها دمار الأسر وكسب المال بأي شكل كان .

شبابنا وثقافة التسطيح والتمرير

المهندس زيد شحاثة

تهتم الأم كثيرا بالبناء الفكري, لأجيالها القادمة, بالإضافة لإهتمامها بالبناء العلمي والأخلاقي. يختلف العرب ,في أيامنا هذه عن بقية الأمم, فيما يريدون تقديمه لأبنائهم.. فهم يركزون غالبا على البناء الديني والمذهبي, وبطريقة التحفيظ, لظاهر النصوص الدينية, وبطريقة سطحية سمجة.. جعلت شبابنا فريسة سهلة, ليصطادها كل مدّع, فسر الدين كما يريد هو, أو صاحب الأجندة الذي يختبئ خلفه, فظهرت لنا القاعدة وداعش, وكثير غيرها من الحركات المنحرفة.توصف السطحية كمصطلح وفكرة بأنها النظر إلى قشور أي موضوع والإكتفاء بظواهره السطحية دون التعمق بفكرته أو محتواه الحقيقي.. فيما تعرف التفاهة, بأنها الإهتمام بصغائر الأمور, ما لا قيمة له أو أثر, كالتركيز على الملبس والمأكل, وطريقة تصفيف الشعر, ونوع الهاتف النقال أو السيارة حتى.. دون الإهتمام بالقضايا المصيرية التي تتعلق بشؤون الأمة والمجتمع والوطن, بل وإهمال المستقبل الفردي للشخص وأحلامه. مطلح التمرير هو وصف, لظاهرة انتشرت أخيرا, لوصف حالة تناقل الأخبار وتمريرها, وكأنها حقائق مسلم بها, وخصوصا على صفحات التواصل الإجتماعي, ويزداد الأمر, أن تضمنت فضائح أو زلات , أو تسقيطا وتهجما, على شخصية معروفة.. وكلما علا شأنها زادت تداول الخبر, دون تثبت أو تحقق, عن الموضوع ومدى مصداقيته ودقته.

بعيدا عن نظرية المؤامرة, فان بعض هذا الإنتشار لمثل تلك الأمراض, كان مخططا له, داخليا وخارجيا.. فبعض ساستنا وقادتنا العرب, يرغبون جدا, ببقاء شعوبهم على هذا الحال, وتتمنى إزدياده, فهو مهم لديمومة تسلطهم وتحكمهم بمقادير الشعوب.. وخارجيا من السهل القوى الكبرى, السيطرة على الشعوب الفارغة, والتلاعب بها حول مختلف القضايا, بدءا من عقيدتها وصولا لتطلعات شبابها المستقبلية.تقصير وقصور من يقع عليه واجب توعية الجيل تعليمه, هو السبب المساعد الأهم داخليا.. واهم جهة تتحمل ذلك, هم من يتولى مسؤولية شؤون التربية والتعليم, فبع أن كانت مهمتهم تشمل التربية والتعليم, نراهم قد تقوقعوا في دائرة ضيقة, تختص بتقديم العلم فقط.. ويا ليتهم يفلحون في ذلك! هذا التقصير, لا يعفي بقية قادة المجتمع من مسؤولياتهم, عقائديهم وسياسييهم وغيرهم.. فكلهم في نفس السفينة, وهم من تصدى لهذه المسؤولية, فإما أن يكونوا أهلا لها, واما أن يتركوها.. لكن لنسال هل هم وحدهم من يتحمل المسؤولية؟ أو ليسوا هم يعملون ضمن برنا مج

> **توصف السطحية كمصطلح وفكرة بأنها النظر إلى قشور أي موضوع والإكتفاء بظواهره السطحية دون التعمق بفكرته أو محتواه الحقيقي**

حكومة, يفترض أن يكون متوافقا مع بعضه؟! ماذا عن الفرد نفسه؟ ماذا عن أسرته؟ هل تقصير الحكومة أو غيرها, يعطينا العذر في التقصير إتجاه انفسنا وأولادنا؟

ماذا عن الطبقة المثقفة؟ والنخب بمختلف تخصصاتها؟

تنويه..إلى كتابنا الأعزاء

بهدف تلافي الوقوع في الأخطاء النحوية والإملائية، والحفاظ على سلامة المادة فكريا، نأمل من اخواننا الكتاب ان يرسلوا الينا ابداعاتهم مطبوعة على قرص (سي دي)، وليست مكتوبة بخط اليد.

مع الإعتزاز والمحبة